دار الكتب الوطنية
5248 ك

عدد ٣٠ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيما — السنة الثالثة

أفريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية

IF-FRIKIA

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شؤون الجريدة
احمد حسين المهيري
نهج الباي بصفاقس — رقم التليفون ٨٤ - ٢

من قبل عددين عد مشتركا

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI
Rue El Bey — SFAX — Téléphone 2-84

* الاشتراكات تدفع سلفا *
من سنة داخل المملكة .... ٢٥ فرنكا
من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٣٠ فرنكا
من سنة بالخارج .... ٣٥ فرنكا

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مدير شؤونها احمد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

يوم الاثنين ٢٣ جمادى الثانية ١٣٤٣ — * تصدر مرتين في الاسبوع * — الموافق ١٩ جانفي سنة ١٩٢٥

انها لا تعمى الابصار

لما عجزت الادارة عن ايقاع الدستوريين في ما نصبته لهم من الفخاخ ولم تتمكن من تشتيت شملهم وتفريق وحدتهم بالسلاح الخفي والمساعي الغامضة رفعت النقاب عن وجهها وشرعت تضربهم ضربات قاتلة باسم القانون وبعنوان التقاضي فرفعت عددا لا يحصى من القضايا ضد طلاب الحرية وروادالحق الضائع ولقد سهل لها ماموريتها الصعبة حضرة العلامة الفذ «الدكتور» الاختصاصي م. دوبلا بشرحه البديع الذي وشح به قانون عام ١٩٠٥ الصادر بشان حرية الاجتماعات

وبالرغم من كون المستعمرين لهم مصلحة خاصة في خنق حريتنا وجعلنا في اخريات الناس ليتسنى لهم العيش الرغيد في ظل دولة المنح والامتيازات فقد نمى الينا ان بعضهم امتعض من هذه الاجراءات ورآها مضرة بسمعة بلاده لان اخذ الدستوريين من مخالفهم بلا حجة ولا برهان الا الدسائس والمكائد يعكس خطة الفرنسيين في هذه البلاد ويجعل ماموريتهم مقلوبة ظهرا على عقب ويمسخ وظيفتهم التمدينية والتاريخ عليهم شهيد

هذا ما يراه بعض عقلاء الفرنسيين في هذا السيل الجارف من المظالم ذلك السيل الذي عم وطم وجرف كل شيء اعترضه في طريقه

في هذا الوقت والساعة التي لم يعدم الحق فيها انصارا نجد ملوك الافاق وقياصرة النواحي قد انتهزوا هذه الفرصة السانحة لتثبيت مراكزهم وتاييد مطامعهم عند ساداتهم ومواليهم فطفقوا يملاوون تقاريرهم بما تلتقطه اليهم اذنابهم من الوشايات والاكاذيب فينمقونها ويزخرفونها ويزينونها بكل انواع الاغراء والتحريش لينالوا بذلك حظوة ويتقربوا زلفى. ومنهم من اراد بما صنع تاييد مركزه المتداعي واقامة قواعد جديدة توقف ولو موقتا تدهوره الذي بات وشيك الوقوع ومنهم من نزل من حالق وانيط بعهدته اصغر الاعمال فانتهز فرصة الحوادث الاخيرة ليعيد مكانته ويكفر عن ماضيه

**

لا يجهل تونسي ما كان عليه العمال ومن اليهم من قياصرة الافاق من الجور والعسف وارهاق عباد الله بالاعتداء على اعراضهم واموالهم وشرفهم والتنكيل بهم في كل جهة من جهات الحياة وذلك بمقتضى السلطة الادارية المخولة لهم ايام الحكم الاسود والاستبداد المشؤوم ولا يغرب على اذهاننا ما قام به اولئك الطغاة الجبابرة من الاعمال التي تنفطر لها القلوب . الاجراآت التي يحمر لها وجه الانسانية خجلا ايام كانت دعاوي العمال هي القول الفصل وتقاريرهم هي الحجة التي لا تقبل طعنا والحكم الذي لا نقض فيه

غير ان هذه الحالة التي لا يمكن ان تدوم طويلا ولا ان تبقى وتستمر مع ما يحدث من التطور الطبيعي والرقي الملازم لحياة العصر قد تغيرت بتاثير ذلك التطور والرقي نوعا ما ونقص الانقلاب الذي وجد في الافكار من غلوائها فاضطرت حينئذ السلطة لايجاد انظمة ملائمة للحالة الاجتماعية التي اصبح عليها الشعب ومن ذلك قانون المرافعات الجنائي الذي على ما فيه من غث وسمين قد حدد السلط والمسؤوليات وضمن بقدر الامكان مصلحة المتقاضين وبذلك صار الحكم الاداري لا محل له من الاعراب . ولا تسال عن تاثير هذا الامر في نفوس اولئك الذين اعتادوا الظلم واستمرؤوه

هذا وقد كنا نظن ان الحكومة عزما على السير في هذا السبيل حتى تصل البلاد الى صفة قانونية كاملة لا يبقى معها اثر لغير القانون العادل وبينما نحن منتظرون واولئك القساة يتذمرون اذ بالادارة تنقض غزلها وتهدم بيسراها ما بنته بيمناها وهو مصداق ما نمى الينا من انها اصدرت منشورا او ما نعبر عنه بالاوامر الخفية وبعثت به الى كافة العمال ومن اليهم يتضمن تحريضهم على احراج الدستوريين ومضايقتهم حتى يخرجوا عن حد المعقول ومصادرة اجتماعاتهم الخاصة في بيوتهم الخاصة واجلاء الوافدين منهم من جهة الى اخرى بالقوة القاهرة وبكل الوسائل الممكنة

وقد كان اول ضحايا هذا المنشور السري الدكتور محمد علي زعيم العمال التونسيين حالة كونه لا شان له في الدستور ولا علاقة له بالسياسة ووجهته معلومة لدى الجميع وكذلك وقع لزميله في ماطر المختار العياري عند حلوله بها لتفقد نقابة العملة هناك

ولم يكتم العمال وارباب السلطة هناك الامر بل اعلنوا جهارا بانهم مامورون بتنفيذ هذا الامر ولا مسؤولية عليهم فيما يفعلون

وبهذا البيان يظهر ان السلطة زيادة عن كونها هدمت ما بنته فقد مكنت اعوانها من سلاح لا يحسنون استعماله وسيستعملونه لاغراضهم وفائدتهم الخاصة كما استعملوه لفائدتها واغراضها

هكذا تدحرجت البلاد التونسية بسبب خلط القانون بالسياسة وتقلب اهواء الحاكمين على عقولهم وتحكمهم فينا بالشهوات والاغراض واي حالة اشنع واتعس من كوننا نحكم باوامر خفية ومناشير سرية لا نعرف نصها ولا سر تشريعها بينما القانون بين ايدينا اصبح لا يزيد عن الاثار وتلاوته كتلاوة الاذكار

الم يدر العمال الذين صفقوا لهذا المنشور طربا ومنوا نفوسهم بعودة عصر الضغط الاسود فنشطوا للعمل من جديد وامطروا النيابة وابلا من التقارير المدسوسة والاراء القاتلة . انهم يخربون بيوتهم بايديهم ويكتبون بايمانهم صك تخريب بلادهم وتقويض جامعتهم ويحطمون بلا شفقة ولا رحمة مستقبل اولادهم وافلاذ اكبادهم الا ساء ما يصنعون

نعم تلقوا اوامر من رؤسائهم ليس في وسعهم منابذتها مع ما فيها من رثاثة وغثاثة لكن كان من واجبهم ان لا يسرفوا في تنفيذها وان لا يتجاوزوا الحد في تطبيقها بالاختلاقات والاراجيف المفتعلة كما جاء في بعض تقارير احدهم من ان الدستوريين شوشوا عليه وابتزوا الاموال بصفة عجز معها عن استخلاص المطالب الدولية ويا ليته زاد على ذلك المطالب ...

[illegible]

وكذلك ما جاء في تقرير الذي اقتطف ثمرة جهوده عاجلا من ان الدستوريين هم ضد فرنسا والحماية وضد رمز استقلالنا رعاه الله وغير هذا من الاحاديث الملفقة التي ستسجل لاصحابها عارا لا يمحى وخزيا وشنارا ابد الدهر

هكذا يفعل هؤلاء اللاعبون في الضل والخادمون لشهواتهم واغراضهم بامتهم ويسعون في اخفاق مساعيها وتشويه سمعتها بين الامم ولسان حالهم يقول :

اذا كان رب الدار بالطبل ضاربا
فلا تلم الصبيان فيها على الرقص

ايضاح

نشرت رصيفتنا الزهرة كلمة لصفوة الابرار ونخبة الاخيار الشيخ الكيلاني بن الطاهر خطيب جامع صاحب الطابع يتبرأ فيها مما نسبه اليه بعض شياطين الانس من انه امضى بالمنشور الصادر من اصحاب جريدة النهضة ... الذين استتروا ليخدعوا الناس تحت اسم اللجنة الاجرائية للاصلاحات التونسية واستعانوا على ترويجها ببعض شيوخ الضلال وتلامذة المسيخ الدجال . ونحن نرى ان فضيلة الشيخ في غنى عن هذا التكذيب لانه ابقاه الله ليس مظنة سوء ولا غفلة حتى يقع في هذه الشراك ولكن لعله اراد بذلك تنبيه الناس وتحذيرهم لان اولئك الارجاس اتخذوا اسمه احبولة لصيد الناس واسم الشيخ رعاه الله له من التاثير ما لا يخفى وبذلك لا يسعنا الا شكر حضرته على هذا العمل الصالح والدعاء له بطول البقاء

الاستبداد يلفظ النفس الاخير

كانت اعمالنا في باريس عظيمة . وكان نجاحنا باهرا وفوزنا كبيرا فانتا رغما عن اسوار التهم الشنيعة التي كانت تحتاطنا . وعراقيل الوشايات المبثوثة في طريقنا . قد تمكنا في ظرف ٢٥ يوما فحسب من رفع صوت الامة التونسية عاليا فقدمنا مطالبها الشرعية مشروحة بطرايق التنفيذ العملي الى كل الدواير الرسمية والبرلمانية والسياسية . وفاوضنا فيها انصارنا وجادلنا فيها اضدادنا

اما الدسايس الساقطة والوشايات التي لا تصدر عن كرام الرجال والتي لم يجد اضدادنا من سلاح يستعملونه ضدنا سواها فقد بعثرناها بارجلنا وازحنا احجارها السوداء من طريقنا وصيرنا جو السياسة صافيا لا ينفذ اليه ... لقد اقنعنا الجميع بحجج لا تقبل خدشا ولا طعنا اننا لا علاقة لنا البتة بالشيوعية واننا مقتنعون بان اعتمادنا عليها انما هو ضرب من الجنون ولا يعود على وطننا الا بالخيبة والوبال

اكدنا لهم اننا كذلك برآء من تلك المليسة المتطرفة التي تصورنا في مظهر المتهيجين الذين يريدون القاء فرنسا في البحر

وايدنا لهم اخيرا اننا لا نريد الا ان نعيش في بلادنا متمتعين بحرية تتمتع بها الآن كل الجاليات الاجنبية وان نشارك مشاركة فعلية في ادارة بلادنا وان نعيش نحن والفرنسيون معا على قاعدة الحرية والمساواة والاخوة

كل الدوائر قبلتنا وكلها استمعت لاقوالنا وكلها اقتنعت بصدق لهجتنا وانا لنحفظ لجميعها اجمل ذكرى

انما تونس غير فرنسا وما لقيناه هنالك من القبول والانعطاف لم نؤمل ابدا ان نجده من ادارتنا المحلية ومن ممثليها وهم الذين اشهروا علينا حربا عوانا وبذلوا اقصى ما لديهم من جهد وقوة للفت في ساعدنا واخفاق مساعينا

وهنالك في الجالية الفرنسوية التي تعيش معنا على صفاء ووفاق اقلية صغيرة لها مصالح واسعة ولها نفوذ كبير وترى ان مصالحها انما هي في بقاء النظام الحالي وانها تفقد كل امتيازاتها اذا نال الشعب من الحرية نصيبا

فلما شاع عزم مسيو هريو على تشكيل لجنة لدرس الحالة التونسية وتحرير برنامج اصلاحات وذلك اثر مقابلته مع صديقي الاستاذ صالح فرحات ثارت ثائرة هؤلاء وتالبت كل القوى المضادة لمصالح الشعب التونسي وحقوق الجالية الفرنسوية واشهروا ضدنا حملتهم المعروفة

فضاق على الشعب الخناق . وساد حكم الفزع . واخذت المصادرات تتوالى وكاني بتلك القوة المالية كانت تؤمل احداث تشويش في البلاد من جراء ذلك لتحمل علينا تبعته وتبرر خطتها وتثبت تهمها الا ان رصانة شعبنا وادراكه لحراجة الموقف واتباعه لخطته الحكيمة التي اتخذها شعارا لحياته السياسية وهي الهدو والمحافظة على النظام قد جعلت تلك الآمال هباء منثورا

ولما رجعنا ناجحين من باريس ايقنت تلك العصبة ان اسلحتها قد فلت وتوالت مجهوداتها اليائسة ووقفت بسهامها الاخيرة محاولة انزال ضربة حاسمة

ولقد كان لشخصي نصيب وافر من ذلك فبعد حملة عنيفة من جريدة تونس الفرنسوية ضدي وقع انتهاك حرمة مكتبي للمرة الثالثة وضبطت اوراقي لعل بها يوجد ما يثبت تلك الصلة الخرافية بين الدستوريين والشيوعيين

ويقول بعض الناس ان من جملة مقاصد التفتيش محاولة العثور على اوراق الوفد واسراره عندي واني لا ادري ما نصيب هذا القول من الصحة

انما الذي احققه هو ان اوراقي التي ضبطت ولا ادري لحد الساعة كل ما حوته ليس بها البتة ما يمكن ان يشعر ولو من طرف خفي بوجود اية علاقة بين حركتنا الدستورية واي حركة اخرى فضلا عن الشيوعية التي ربما يوجد بين اوراقي ما يثبت مخالفتنا لها على خط مستقيم

هذه محاولة خابت ايضا ولعل هناك محاولات اخرى ستقع فنؤمل لها ما لاقته قبلها مثيلاتها

**

ما هذه المحاولات الا سكرات الموت يعالجها النظام الحالي وما هذه الاعمال المستمرة ضدنا الا انفاسه الاخيرة التي يلفظها

ذلك ان حكما يعتمد على الضغط والارهاب لا يمكن ان يدوم وسياسة ترتكز على خنق حرية الصحافة واتلاف حرية القول ومحق حرية الاجتماع والمؤسسات لا يمكن ان تثمر

ولقد راينا مدة عامين نتايج هذه السياسة المخالفة لنواميس الطبيعة فلم نر لها من اثر الا تصديع الافكار وايلام النفوس وحفر هوة عميقة

بين الشعب والحكومة وارتفاع اصوات الاستياء من كل جانب

آن الاوان ان يزول كل هذا وان يحل محله نظام اساسي قار يعتمد على صوت الامة والجالية الفرنسوية معا ويرتكز على حرية القول وحرية النشر وحرية المؤسسات اذاك يسود الوئام وتوجد الاخوة الحقيقية ونسير جميعا بتونس المحبوبة نحو مستقبل سعيد

اننا خاطبنا في ذلك فرنسا الجمهورية تلك التي كتبت بدماء الشهداء من ابنائها حقوق الانسان وقررت فيها ان الحرية اقدس حق وان لكل انسان ان يكتب وينشر ويقول ما يشاء في حدود القانون

ان انظار الشعب كافة متجهة نحو اللجنة التي ستجتمع قريبا وانه يؤمل ان يحصل منها على ما يرجوه من حرية ومن نظام دستوري حكيم واننا نريد ان تكون نتيجة اعمالها حدا فاصلا بين ماض مظلم ومستقبل منير

ولتذكر اللجنة وليذكر رجال فرنسا جميعا ان الذين يخاطبونهم اليوم بهذا اللسان هم اولئك الذين هبوا لنجدتهم لاول اشارة في ساعة الخطر . اولئك الذين ذاقوا معهم مرارة شارلروا واذاقوا معهم لذة المارن اولئك الذين ينام ٤٥ الفا من اخوانهم نومتهم الاخيرة في كبد الارض الفرنسوية المتألمة بين ضفاف السوم وحصون فردان

احمد توفيق المدني
كاتب الحزب الحر الدستوري
والوفد التونسي الثالث

خداع وتضليل

كانت نشرت الصحافة تحذيرا للناس من بلاغات مرفوقة بعرائض يطاف بها على الناس لامضائها وبينت لهم ان المقصد الوحيد لاصحابها هو افساد مشروع الامة واحباط مساعيها وقد تفطن المخلصون الذين اخذوا على غرة في هذا الامر فرجعوا في امضاءاتهم واعلنوا براءتهم مما بتلك العرائض من الدسائس والمخاتلات والتمويه ومنهم من سلمها الى رجال الحزب بما فيها من امضاءات سعى في تحصيلها على حسن نية منه وتوهم ان مصدرها من الحزب

وقد كثرت هذه المناشير في المدة الاخيرة وبدات تروج في انحاء المملكة بعد ان نالت ما نالته في العاصمة من الاعراض والسخط فراينا من الواجب اعادة تنبيه الناس اليها وتحذيرهم منها خصوصا وان كاتبيها من تلك الفئة المارقة الضالة المضلة التي اخذت على عاتقها مقاومة الامة في اعمالها ومصادرتها في مشاريعها ارضاء لاعدائها وخصومها ونكاية برجالها المخلصين وطمعا في قضاء مصالح او نيل منح جديدة . قد استعملت في كتابة تلك المناشير كل ما عندها من الخداع والتمويه لتضل الناس عن سواء السبيل ونحن لا نشك في ان هذه العرائض ستلاقي في انحاء المملكة ما لاقته في العاصمة من الاخفاق وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

جامعة عموم العملة
وموقف الحكومة ازاءها

اما وقد تقمصت الرأسمالية في جثمان الادارة واخذت تضرب العملة التونسيين وجها لوجه وتباعد ما بينهم وبين حياة الاتحاد والتضامن التي ارادوها لانفسهم وراوها اكبر ضامن لمستقبلهم واعظم كافل لحياتهم وحياة ابنائهم في ظل الراحة والهناء فقد اصبح من واجبنا ان نواصل الدفاع عن هؤلاء البؤساء المضطهدين والضعفاء المهاجرين من قوات الرسمالية وممن يهتز لاهتزازها وينفذ لها ما تريد

اننا لا نتصور مقدار تعاسة العامل التونسي وما يلاقيه من الحيف والاضطهاد من مستعبديه ما دمنا لم نبارح مقاعدنا ونترك اداراتنا ومنازلنا التي يكسبنا المكث فيها راحة زيادة على راحتنا بالنسبة لما يلاقيه العامل المسكين في الحقول وبين كهوف ومغاور المناجم العميقة ولا يحق لنا ان نجعل العمال الذين نشاهدهم صباحا مساء في العواصم بين دور الصناعات وعلى الرصيف مثالا لحالة العامل التونسي ومقياسا لشقائه وبؤسه

نعم لا يمكننا ان نعرف حقيقة العامل التونسي والحالة التي يعيش عليها الا اذا ذهبنا الى جهات المملكة حيث المزارع العظيمة للافراد وللشركات والحقول المترامية الاطراف يعمل فيها العامل التونسي عمل كد متواصل بدون راحة ولا فتور اكثر من عشرة ساعات وهو ذو العائلة الكثيرة الافراد ومع ذلك فان اجرته متى ارتفعت لا تزيد عن الاربعة فرنكات ولا تسئل عن ايام المسغبة والخصاصة وما اكثرها فان اولئك الطغاة يغتنمون هذه الفرصة لحط الاجور فلقد اجتمعت بعمال سوق الخميس في سنة مجدبة لا يتقاضون مقابل عملهم الشاق الا فرنكين وفرنكين ونصف ولا يتجاسرون عن طلب الزيادة لانهم يطردون ويؤتى بغيرهم من ضحايا الجدب

واذا انت ذهبت الى المناجم وشاهدت عملة المناجم وما اكثر عدد هؤلاء وما اعظم تعاستهم رايت ما يبكي الجماد فساعات العمل حسب المصلحة المنجمية والاجر طبق رغبة المكلفين من لدن الشركات فهل رايت ان للعامل في المنجم مهما كان عمله سهلا وليس في المناجم من عمل سهل اجرا من خمسة فرنكات الى سبعة فرنكات وقليل من يتقاضى هذا الاجر بل في كثير من المناجم قيل لنا ان الاجر لا يزيد عن الثلاثة فرنكات ونصف وعمل هؤلاء عند توفر اليد العاملة ايام الخصاصة كعمل الآخرين في خفض الاجرة الى حد مقبوح

وليس لهؤلاء العمال كفالات بالمرة اذا نكبوا بحادثة في عملهم عجزوا معها عن العمل والكسب لعائلتهم او ماتوا اثناء مباشرتهم له وتركوا من خلفهم ذرية ضعفاء وعائلة عاجزة عن اكتساب القوت

وهل كل ما ينتظره العامل من حياته ويسعى اليه هو الخبز فقط اذا كان هذا فهو لم يجد حتى الخبز اما وله بعد الخبز ان يعمل لتهذيب نفسه وتوفير رزقه وتعليم ابنائه وتامين مستقبلهم من بعده واخذ كفالة لهم ان هو نكب في عمله وعجز عن الكسب الى غير ذلك مما تستدعيه حياة العامل في كل وسط فلابد له اذا من العمل لتكوين النظام الاجتماعي الذي يكفل له حياته ويوصله الى كل حقوقه وهذا كل ما يعمل له العمال التونسيون اليوم ويسعون اليه بكل جهودهم وهذا ما تقاومهم الادارة من اجله مقاومة عنيفة ذهبت بها الى حد بعيد

ان فكرة تاسيس جامعة عمال تونسية لم يكن الدافع اليها غرض سياسي ولم تكن بايعاز ضرورة ان تاسيسها قام به العمال انفسهم غير متبوعين في عملهم اشارة اي هيئة سياسية دستورية او شيوعية او اشتراكية او غير ذلك وان الظروف التي باشروا فيها عملية التكوين انما هي ظروف غير سياسية بل ابتدؤا في العمل اثر تلك الحادثة العظيمة حادثة اعتصاب عملة الرصيف بتونس وبنزرت وما اعقبها من الحوادث المؤلمة وما تخللها من الحقايق الجارحة التي لمسها العمال باليد وتحققوا معها وجوب تكوين حياتهم النقابية التي يعتمدون عليها في المستقبل

نعم هناك جامعة عمال هي فرع للجامعة الفرنسية وجزء منها ولكن هذه رغم تقادم عهدها لم تقم بواجبها نحو العمال التونسيين بالخصوص كما يجب بل لهـا مواقف نحو من انضموا اليها منهم زادتهم رغبة في الانفصال عنها وشجعتهم على هذا الانفصال مع ما فيه من خسارة لهم ضرورة انهم استعملوا المرار العديدة كآلة لنفع غيرهم

دعنا من هذا فربما طال القول فيه ولنبحث عن سبب المقاومة

ان الذين يسعون الى سياسة الادماج ويريدون القضاء على الذاتية التونسية يعملون بكل قواهم لمحو مميزات هذه الذاتية وازالة معالمها الموجودة ويعارضون بل يقاومون كل مؤسسة يراد احداثها من جديد ويريدون ايضا ان نبقى تابعين في جميع احتياجاتنا ومرافق حياتنا لمؤسسات فرنسية فكأنهم قضوا على هذه الامة بان لا حق لها في الحياة لذلك فهم يعارضون بفكرة سياسية تاسيس هذه الهيئة الاجتماعية ويريدون ان يكون العمال تابعين للجامعة الفرنسية وزمام امورهم بيد غيرهم بعد ان تبين لهم استحالة اتصالهم بحقوقهم من هذا السبيل وبعد ان لم يبق شك في عدم قيام النقابة الفرنسية بواجبها نحو العمال التونسيين اذ تركت عشرات الالاف منهم معبدين لارباب رؤس الاموال يقيمون صروح ثرواتهم العظيمة على سواعد اولئك البؤساء

واذا كان لتونس حق في تكوين جامعة لعموم عمالها كسائر الاقطار وهو ما لا يعارضه شيء الا الغرض والمقصد الخبث فلماذا يلزم العمال التونسيون بطرق الجبر الغير المشروعة بالانضمام الى جامعة باريس؟

ان دعاة الاندماج الساعين لمحق ذاتيات الامم هم الذين يدعون العملة اليوم الى حل جامعتهم والانظمام الى جامعة باريس حتى لا تتكون مؤسسة تونسية تخلف ما وقع ابادته ومسخه من المؤسسات

الغرض الثاني خوف من الراسماليين من هذه المؤسسة التي لا تترك لهم الجو ملايما لاجراء تلك اللصوصية المنظمة المستعملة في ابتزاز قوى العامل المسكين وامتصاص دمه بدون مقابل كامل فوظيفة النقابة والجامعة للنقابات لا تخفى على هؤلاء خصوصا وقد بدت لهم طلائعها بين صفوف عبيدهم المسخرين لهم تدعو الى خير العامل وتحريره من عسف ارباب الحقول واضطهاد اصحاب المناجم وهذا ما دفعهم الى اخطار الادارة بتشاؤمهم من هذا الخطر الداهم واستنجدوا بها فيما يظهر كما استنجد بها الآخرون فقامت مغاضبة من هذا التاسيس تطارد دعاته في الجهات وتبعدهم منها على اول قطار وتصادر اجتماعاتهم المستكملة للشروط القانونية وتفتش منازلهم واخيرا تامرهم بحل هذه المؤسسات او تتولى حلها بالقوة وتصارحهم بانها لا تسمح بايجاد اي مؤسسة تونسية وانها مستعدة لادخالهم ضمن الجامعة الفرنسوية في ظرف ثمانية ايام وعللت ذلك بانها تعتبر تونس ولاية فرنسية ؟!!!

بهذا اخطرت الادارة جامعة العمال التونسيين وهذا موقفها معهم وفكرتها في بلادهم . اما بطل بنزرت م . كنبانه فكلما استظهروا له بالقانون قال انا هو القانون وانتم لا تفهمونه

واننا ازاء هذا السلوك المنافي للعدالة وهذه التصريحات المخالفة للمعاهدات وللواقع نسجل ونحتج على كل قول او عمل لا يكون له مستند من القانون العادل فكفانا عبثا بحقوقنا واعتداء على ذاتيتنا اننا امة تريد الحياة في ظل الامن والعدل وهي تعمل لذلك في دائرة القانون فلا معنى لهذه المقاومة العنيفة ولا مبرر لهذا الاحراج

عصام

عصبة النضال عن حرية الاجتماع

سيدي مدير الجريدة الفاضل بعد التحية والسلام

اتشرف باعلامكم انه قد تاسست عصبة تحت اسم « عصبة النضال عن حرية الاجتماع » تتركب من كافة من لحقتهم اضطهادات بسبب الاجتماعات ولمن انضم اليهم من ذوي الارادة السامية ـ والغاية منها المدافعة عن حرية الاجتماع وبهذه المناسبة ارجوكم نشر الاحتجاج الآتي

تحتج « عصبة النضال عن حرية الاجتماع » ضد جميع التعديات الصادرة من الادارة في الاجتماعات الخاصة ومنع الاجتماعات العامة في دائرة القانون

وتعلن ان هذه الاعتداءات مخالفة لنص القانون التونسي في الاجتماعات علاوة عن منافاتها للمبادي الحرة والاصول الاجتماعية

الكاتب العام

اليومية الاهلية

اصدرت المطبعة الاهلية حسب عادتها يومية لها متقنة الطبع حسنة الاسلوب مدققة التقويم لكل الشهور والفصول وبالجملة فهي ابدع يومية بين ايدينا فنحث القراء على اقتنائها من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ثمن المائة ٢٢٥ فرنكا وثمن الواحدة ٥٠ « ٣

IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

جريدة الليبيرال

اصدر نخبة من الاحرار الدستوريين هذه الصحيفة باللسان الفرنسي لتكون ترجمانهم لدى الراي العام الفرنسي وليبينوا بواسطتها لرجال الحل والعقد بفرنسا ما تلاقيه الامة من ضروب العسف والاضطهاد على يد الادارة المطلقة والحكومة الغير المسؤلة ووسط نظام الميزة والمفاضلة حتى لا يبقى المجال واسعا لاعدائنا الذين لا يفترون عن دسائسهم ضدنا ووصمنا بما نحن منه برءاء

وقد وقعت هذه الصحيفة من رجال فرنسا الاحرار موقع الاستحسان ولذا عزمت تلك النخبة على موالاة اصدار هذه الصحيفة وترقيتها بكل ما لديها من قوة

ونحن نحث عموم الاحرار على مطالعتها ومعاضدتها بالاشتراك فيها ونشرها بين سائر الطبقات فانها انجع وسيلة لخدمة الامة والبلاد

سوق الاربعاء
احتجاج على امضاءات

يقول الممضون اسفله انه اتاهم نفر بعريضة قال انها تتعلق بمسائل اقتصادية تهم مصلحة تضامن العنصرين التونسي والفرنسي وبعد ان وضعنا امضاءاتنا في هذه العريضة تبين بالكاشف ان الامر بخلاف ذلك وان العريضة المومى اليها تتضمن غرضا سياسيا يضر بمصلحة البلاد ولذا فاننا رجعنا في امضاءاتنا وتبرأنا من ذلك الرقيم براءة تامة

الامضاءات
عمار بن خير الدين ـ البشير بن التهامي ـ رحيم بن السوسي ـ يونس بن عمر العبيدي

افريقيا ـ هذا ما جاءنا من سوق الاربعاء بعد ان خسرت الصفقة وبارت بضاعة فلاني ومن اوحى اليه بهذا الترويج والتدجيل البارد في العاصمة وضواحيها ونحن نلفت دقة انظار الناس خصوصا الدستوريين منهم للتحذر واعمال الحزم حتى يفلتوا من هذه الشبكة التي نصبت لتخريب ما بقي من اطلال هذا الوطن المنكود الذي بات هدفا لكل رامي وطعمة لكل محتال اثيم

للبيع بسرعة

دار وعلو بنهج الخميرة قرب نهج النومي بهما خمسة بيوت وبئر وماجل ثمنهما ١٧٥٠٠ ارض ذات واجهتين خارج باب سيدي عبد السلام موقعها مهم جدا مساحتها ميتروات ٥٠٠ ثمن الميترو ٣٠ فرنكا

قهوة قرب باب الجزيرة متسعة وذات موقع مهم عليها انزال طفيف ثمنها ٢٥٠٠٠ ارض بمرسى قبل لها واجهتان مساحتها ميتروات ٣٨٠ ثمنها ٤٥٠٠ فقط اصول زيتونا ٢٠٠ بغابة الجبل الاحمر قرب المنيهلة ثمنها ١٧٨٠٠

اموال معدة لرهن اراضي وهناشر مسجلة وغير مسجلة

يخاطب في ذلك مكتب التوسط العقاري بنهج الكنيسة عدد ٣٤ لصاحبه محمد الصادق الرزقي

صاحب الامتياز : الصادق الرزقي

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس